(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة ١٢ فرنك
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥ "
في سائر الجهات " " ١٧ "
في أقطار الهند " " ٠٩ "

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون
١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية للخواجات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع بوستة على قدر الاشتراك

صحيفةٌ سياسيةٌ أدبيةٌ تصدر في يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت الاثنين في ٦ ذي القعدة سنة ١٣١٥ موافق ١٦ و٢٨ آذار سنة ١٨٩٨

إجمال الأحوال

تقول المصادر الإنكليزية الأخيرة أن الروسية قد بالغت في نصح البلغار باجتناب كل ما يعكر صفو السلم العام وأن الدولة ما برحت تحشد الجيوش على الحدود دفعًا لما عسى أن يقع وهي تقول إن الروسية قد أجابت طلب الباب العالي وخفضت نحو نصف مليون ليرة مما طلبت دفعه من متأخرات الغرامة الروسية وقدره مليون ومائتا ألف ليرة فأصبح الآن سبعمائة ألف ليرة.

وتتحدث بعض النوادي السياسية بما يُرى من مسايرة الروسية في الوقت الحاضر للدولة ومجاملتها فيما يتعلق بالمسائل المعلقة. ويقال أن الباب العالي قرر ابتياع نحو خمسمائة حصان في البلاد الروسية مقابلة لرضاها بتخفيض مبلغ النصف مليون ليرة المتقدم ذكره.

أما من جهة كريت فقد أكدت الأنباء البرقية أن ألمانيا قد استرجعت جنودها نهائيًا من الجزيرة. وقد تضاربت الأقوال بالسبب الحامل لتلك الدولة على هذا الأمر فمن قائل أنه لمعارضتها بترشيح البرنس جورج مما لا تزال الروسية عاضدة له. وذهبت إحدى الجرائد واسمها «غزتة دي كولونيا» إلى أن عمل ألمانيا هذا يحمل على الظن بأن قد حانت الساعة التي تترك فيها هذه الدولة مزمارها وتخرج من حلقة الاتحاد الدولي كما قال وزير خارجيتها على وجه التشبيه والاستعارة إلى أن قالت: أما السبب في مغادرة الدارعة أولدنبرغ لمياه كريت مقلة جنود ألمانيا التي كانت نازلة بها مع سائر الجنود الدولية فهو أن الحكومة الألمانية لم يبق لها ولا سيما بعد تسوية مسألة الدين اليوناني مصالح كافية تحملها على مقاومة اتفاق الدول العظمى خصوصًا وأن توطيد دعائم النظام في تلك الجزيرة يحتاج استخدام جيوش عظيمة وإنفاق أموال طائلة مما لا تفكر الإمبراطورية الألمانية في بذل نصيبها منه ثم إنه من العدالة أن تترك للدول مهمة القيام بإنفاذ الوسائل التي تراها ضرورية نافعة والتصريحات التي فاه بها الوزير المشار إليه هي في غاية الصراحة والوضوح والإقناع وقد استحسنها الشعب الألماني بأسره ثم قالت: إذن فتسوية مشاكل كريت أصبحت منذ الآن فصاعدًا موكولة إلى الدول الثلاث - روسيا وفرنسا وإنكلترا - بيد أنه إذا كانت ألمانيا قد تركت هذه الدول وشأنها في الجزيرة فذلك لا يفيد أبدًا أنها انفصلت انفصالًا تامًّا من الاتحاد الأوربي في مسائل الشرق. هذا ويقال أنه لما سئل وزير خارجية إيطاليا في مجلس النواب عن خطة حكومته في مسألة تعيين البرنس جورج قال: إنه قد طرأت صعوبات جمة في اختيار الهيئة الحاكمة في كريت فأدى الأمر إلى إطالة زمن المخابرات وفي خلال ذلك اقترحت الروسية ترشيح البرنس فسئلت إيطاليا إذ ذاك بصفة شبيهة بالرسمية عن رأيها به فأجابت بأنها لا تعارض فيه على شرط أن تصادق الدول العظمى كلها عليه ليكون اتفاقها ضمانًا للسلم العام مما هي ضالة إيطاليا في سياستها في مسائل الشرق الخطيرة غير أن الاتفاق لم يتم على ترشيح البرنس بالنظر إلى صعوبات طرأت ولا علاقة لإيطاليا بها ولم يقترح بعد ذلك تعيين حاكم آخر ولكن الدول دائبة في السعي للوصول إلى غايتها بروح المسالمة ولما كانت المخابرات لم تنته بعد فُرض علينا أن نقف موقف التحفظ اهـ.

✹✹✹

يلوح من خلال الحوادث أن سلطة الإنكليز قد وهنت في مدينة بمباي إذ لم يعد في إمكانهم إجراء الأحكام الصحية كما كانوا يفعلون في الماضي فلذلك أعلن حاكم بمباي رسميًّا إلغاء الكشف الصحي الذي يراد به البحث عن إصابات الطاعون بنوع أنه يترك لرؤساء الطوائف إبلاغ هذه الإصابات إلى رجال الحكومة.

وورد في رسالة برقية من بمباي بتاريخ ١٦ الجاري مؤداها أن أحد الغزاة قد قتل المستر جاليسفورد وكيل إنكلترا السياسي في بلوخستان ويقدرون أن التقديرات التي حددت وعدلت لميزانية الهند لعام ١٨٩٧-١٨٩٨ ستظهر عجزًا قدره خمسة ملايين و ٢٨٠ ألف ليرة ولكن تقديرات الميزانية التي تليها ستزيد - على قولهم - ٨٩٠ ألف ربية.

هذا وقد صرح اللورد جورج هميلتون وزير الهند مجيبًا على سؤال وجه إليه فقال: أنه لا يستطيع إعطاء تعليمات عن خطة الجيش الإنكليزي في الحدود الهندية في المستقبل ومع ذلك فإن الهند ستستمر على تأدية نفقات الدفاع عن الحدود.

✹✹✹

أفادت أنباء بكين «عاصمة الصين» أن حكومتها قد عرضت أن تتنازل لروسيا عن مينا تاليانوان وأن تمنحها السكة الحديدية على شرط أن يبقى مرفأ «أرثور» تابعًا للصين.

ووردت رسالة برقية على يد شركة «روتر» تنبئُ بأن فرنسا طلبت أن لا تتخلى حكومة الصين عن أي قسم من الولايات الأربع وهي كوانتنغ وكوانفسي ويونان وكويشو وهي تطلب أيضًا إطالة السكة الحديدية من لنفشو إلى يونان وإنشاء مستودع للفحم في ليشو مما رفضته الحكومة الصينية بأجمعه.

ونشرت «التيمس» رسالة برقية وردتها من بكين مفادها أن مطالب فرنسا التي يقال أن الصين قد رضيت بها من شأنها أن تحول دون استيلاء إنكلترا على كولن مما اقترحت أمره على الصين ودون تمديد سكة حديد برمانيا إلى يونان. وقد شرحت تلك الجريدة هذا الخبر فقالت: إنه ربما كان من الضروري تفهيم حكومة الصين أنها لا تستطيع أن تبت الرأي مع دولة أخرى (غير إنكلترا) في مسائل تمسّ مباشرة بأملاك بريطانيا في الشرق الأقصى على أن أنباء بكين تفيد أن الخبر القائل بأن الصين قد أذعنت لمطالب فرنسا هو سابق أوانه فإن الحكومة الصينية قد رفضت هذه المطالب إلى الآن وقد صدرت في باريز مذكرة نصف رسمية أنكرت فرنسا فيها أن وكيلها في بكين قد هدد وأنذر بشان المطالب الفرنساوية ولا تزال المفاوضات متتابعة في باريز بين الموسيو هانوتو وزير الخارجية وبين معتمد الصين.

هذا وقد أجاب المستر كرزون وكيل خارجية إنكلترا في مجلس العموم السير اشميد برتلت أحد أعضاء المجلس على سؤال وجهه إليه فقال: إنه بعث يسأل معتمد إنكلترا عن حقيقة ما روته الجرائد من دخول الجنود الروسية إلى مقاطعة مندشوري في الصين كما صرح بأن الحكومة الإنكليزية لم يبلغها شيءٌ ما عن امتيازات خاصة منحتها الصين في مرفأ أرثور.

أما بشأن القرض الصيني فقد ورد في الأنباء البرقية أنه قد أصدر في مدينتي لندرا وبرلين فغطي في الأخيرة بزيادة عن مقداره أما في لندرا فلم يرد منها حتى الآن نبأ رسمي بهذا الشان.

✹✹✹

ما برحت حكومة الترنسفال تلك الجمهورية الصغيرة الكائنة في سحيق أقطار المعمور تُرينا كل مدة من آثار العزم والحزم في المحافظة على حقوقها ما يدلّ على زيادة تنبهها واهتمامها الحقيقي بترقيها فقد ورد في رسالة برقية من برتيوريا عاصمة تلك الجمهورية مؤداها أنه توجد أسباب خطيرة تحمل على الظن بأن حكومة الترنسفال تنوي اغتنام فرصة مشاكل إنكلترا الحاضرة مع الدول الأوربية لتخلع عنها ربقة السلطة الإنكليزية وقد قال الموسيو كروجر رئيس تلك الجمهورية في عرض خطاب ألقاه في مجلس النواب أن الأهالي ينبغي أن يظلوا متحدين لأنه لا يقدر أحدٌ أن يتنبأ بما سوف يحدث من الأمور ثم صرح بأنه أجاب على تلغراف المستر تشامرلن وزير مستعمرات إنكلترا بشأن موضوع السيادة الإنكليزية على حكومته مما يستدل منه أن لبلاد الترنسفال حكومة مستقلة.

✹✹✹

باتت إسبانيا الآن في مأمن من الأخطار والأهوال التي كانت محاطة بها بسبب انفجار الدارعة (مين) الأمركية إذ أسفر التحقيق عن براءتها من تبعة هذا الأمر كما أفادت الأنباء البرقية الواردة من مدريد بتاريخ ١٩ الجاري. على أن أنباء واشنطون بتاريخ ١٧ منه تفيد أن المستر ماكنلي رئيس جمهورية أمريكا عازم على إبقاء

تقرير اللجنة مكتومًا ريثما يحكم بملائمة الزمن لنشره وهو قد أفهم إسبانيا رسميًّا بأنه لا ينظر إلى ما قيل من أن الانفجار حدث في الخارج.

هذا وقد جاء في رسالة برقية من مدريد بتاريخ ١٨ الجاري مؤداها أنه حدث انفجار في معدن بحوض بلميز «مدينة قرطبة» فأحدث خسائر عظيمة في السكان والمكان وأُخرج من تحت الردم ستون جثة.

***

أخبار السودان

يستفاد من الأخبار الواردة من السودان أن الأمير محمودًا الذي ذكرنا فيما سلف تعيينه أميرًا على بربر قد تقدم إلى الشمال قاصدًا هذه المدينة في قوة عظيمة تقدّر على رواية قلم المخابرات بعشرة آلاف مقاتل.

وأن الدراويش المتقدمين لمهاجمة عساكر الحملة السودانية في عطبرة قد وصلوا يوم ١١ الجاري إلى نور بقرب عاليان وأن قنبلة من قنابلهم انفجرت على عسكري إنكليزي فأتلفت ذراعيه فبترتا.

كتب من مصر بتاريخ ٢١ الجاري أن السردار كتشنر باشا قد زحف أمس التاريخ من كنور قاصدًا مركز هودي الواقع على ضفة نهر عطبرة والمسافة بين المكانين ثمانية أميال. وقد شاع حدوث موقعة في شندي بين ثلاثة طوابير سودانية وبين الدراويش غير أن نظارة الحربية المصرية تنفي أيّ خبر بهذا المعنى لكنها ترجح حدوث موقعة في ذلك النهار.

وتفيد أخبار (روتر) الخصوصية - والعهدة عليها - إن الدراويش قد هاجموا يوم ٢١ الجاري بقيادة علي دقنة شقيق عثمان دقنة مركز الحملة في أدرامة فهزموا بعد أن قتل منهم ٢١ رجلًا و٩ خيول.

وأفادت أيضًا عن أخبار عطبرة بتاريخ ٢٣ أن طلائع الخيالة المصرية التقت بعد ظهر أمس التاريخ بفصيلة كبيرة من فرسان الدراويش على مسافة ١١ ميلًا من نهر عطبرة فنشب بين الفريقين قتال شديد بالأسنة والحراب فانهزم الدراويش وكانت المدفعية المصرية قد وصلت لنجدة الخيالة فأطلقت عدة قنابل في وسط الدراويش على مسافة ١٥٠٠ يرد «اليرد ٩١ سنتيمترًا» فحملتهم خسائر جسيمة أما العساكر المصرية فقتل منهم سبعة رجال وجرح ثمانية آخرون ثم رجعت الطلائع إلى معسكر رأس هودي قبل منتصف الليل ومعها الجرحى الذين توفي منهم واحد في صباح اليوم وآخر مصاب برصاصة في دماغه فلا ترجى له الحياة والستة الآخرون يتقدمون إلى الصحة أما ضباط الإنكليز فلم يجرح منهم أحد.

وكتب منها بتاريخه: لاقت فصيلة من فرسان الحملة بقيادة الكبتن كولصن جماعة من الدراويش وأصلتها نارًا حامية فانهزم الدراويش في جهة العطبرة مرتدين على الأعقاب فطاردتهم عساكر الحملة إلى بضعة أميال ولم تلتق بمعظم جيش الدراويش ولكن عندما وردت إلى المعسكر أخبار هذا القتال تقلد الجيش أسلحته بسرعة وزحف إلى ناحية زيريبة وهنالك اصطف للقتال معتقدًا أن لا بد من التقائه أخيرًا بجيش الأمير محمود وأن ستنشب معركة فاصلة وبعد أن ترتب الجيش سار نحو أربعة أميال منتظرًا أن يلاقي جيش الدراويش غير أنه بعد زمن قصير أتى أحد عشر رجلًا من الطلائع والجواسيس وأخبروا أن الدراويش قد ارتدوا إلى جهة العطبرة وأنهم لا ينوون مهاجمة جيش الحملة فأمر السردار إذ ذاك الجيش بالرجوع إلى مركز المعسكر في رأس هودي.

ذلك ما أفادته أخبار روتر الخصوصية أثبتناه على علّاته والعهدة عليها وقد أيدت أخبار مصر خبر المعركة الأولى إذ ورد فيها أن فصيلة من الفرسان المصريين التقت بجماعة من الدراويش عند نهر عطبرة واستلحم الفريقان فقتل من المصريين ثمانية وجرح سبعة وفرّ الدراويش منهزمين على خيولهم وفي اليوم التالي أي (٢٢ آذار) أنفذ السردار طابورًا من المشاة لتعزيز الخيالة فالتقوا بعد مسيرة ثلاثة أميال بفرقة تتألف من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ درويش فنشب القتال بينهما وانهزم الدراويش بخسائر عظيمة فافتكر السردار إذ ذاك أن الدراويش عازمون على الهجوم فزحف بالجيش مسيرة ٣ أميال ولما لم يرَ لهم أثرًا عاد إلى معسكره.

أحوال الهند

كتب إلينا مكاتبنا الفاضل في سنغابور بتاريخ غرة شوال الماضي يقول:

إن لي صديقًا من قبائل حضرموت ومن حكامها له مدة في جهة الجاوه يتعاطى التجارة ويتردد إلى كلكته وكان وصوله منها قبل التاريخ بخمسة عشر يومًا فاستطلعت منه أخبار الهند فأجابني بما ملخصه قال:

طالما قرأت في بعض الجرائد المصرية عن الحرب في حدود الهند بين قبائل الأفريديين والإنكليز وإن آخر ذلك فوز الإنكليز على أولئك مما لا يتصور ولا يدخل في عقل إنسان من أولي الألباب ولتعلم أن الإنكليز لا طاقة لهم بالوصول إلى تلك الجهات أي بشاور وما حواليها ولا كابل إلا بقوة الأفريديين أنفسهم وليس بقوة رجال الإنكليز وتمويهاتهم في الجرائد المنسوبة لهم والخادمة لأفكارهم.

وأصل الأفريديين قبائل في نواحي مدينتي بشاور وكابل منهم نحو سبعمائة ألف ذوي جسارة مدربين على الحروب واقتحام الخطوب وقد كانوا في السابق قبائل لأمراء كابل ثم قامت العداوة بين هؤلاء الأمراء وبين يعقوب خان وأيوب خان وبسبب تلك العداوة قام الأفريديون وجاءوا بالإنكليز إلى تلك الجهات فاستولوا على كابل وما حواليها كما أتوا بيعقوب خان وأيوب خان المذكورين أسراء إلى الإنكليز أما الآن فواحدٌ منهما في «بشاور» والثاني في «رول قندي» مرتبًا لكل منهما عشرة آلاف ربية في الشهر فصار للإنكليز منذ ذلك الحين نفوذ على كابل وما حواليها ثم أسرعوا ونادوا بالأمير عبد الرّحمن أميرًا على كابل وبقي الأفريديون في أماكنهم ولهم رواتب من الإنكليز كلٌّ بقدره من ٥٠٠ ربية إلى ١٠٠٠ ولهم معرفة تامة بالنظام العسكري بأنواعها بحيث لم يكُ للإنكليز من العساكر إلا الرديف فقط وقد استمرت المودة بين الأفريديين والإنكليز إلى أن استولى هؤلاء منذ أمدٍ غير بعيد على الشترال التي هي بلدتهم ثم طغوا وقتلوا من الأفريديين نحو ثلاثة آلاف نفس وفضلًا عن ذلك فإن في الشترال جبلًا من الملح كان قد اتفق الأفريديون مع الإنكليز على أن يكون ثمن المن الواحد منه بربية إلا أن الإنكليز أبطلوا هذا الاتفاق وألزموا الأفريديين أن يبتاعوا المن الواحد من الملح بأربعة ربيات فقامت المشاحنات منذ ذلك الوقت بين الفريقين وأرسل الإنكليز فرقة من العساكر لتقوية الحدود في شترال فقامت القبائل معارضة في ذلك وقتلت الفرقة الإنكليزية عن بكرة أبيها واشتعلت نيران الحرب بينها وبين الإنكليز كما رأيت مما أسفرت النتيجة عن فوز القبائل وقبضت على جملة بلاد أصبح لها في يد الإنكليز نحو ثلاثين عامًا أما أخذ بشاور فلم يكن عن عجز من الأفريديين وإنما قرّ رأيهم على أن يمهلوا الإنكليز حتى يتقدم معسكره نحوهم فتهجم القبائل عليهم إذ ذاك هجمة واحدة.

أما حضرة الأمير عبد الرّحمن أمير الأفغان فقد احتل مساكن الأفريديين بثلاثين ألفًا من عسكره برضىً من هؤلاء ولما سأله حاكم الهند عن هذا الاحتلال أجابه إن قبائل الأفريديين أعداءٌ لي وأخشى غائلتهم والإنكليز قد طلبوا الصلح مع الأفريديين فأبوا وطلبوا منه أن يخلي لهم دلي ويقال إن للأمير يدًا خفية وصولة فائقة وقوة عظيمة ورجال الإنكليز يخشون مجاهرته ولا يزالون يلاطفونه مع أن في قلب كل واحد على صاحبه ما فيه وهم موجسون خيفة من أن يكون متفقًا مع الأفريديين ولا يمنعه من التظاهر إلا أخذ بشاور وهناك الطامة الكبرى على الإنكليز في جميع أطراف الهند. وجميع مسلمي الهند ووثنييها مقبلون نحو الأمير عبد الرّحمن وهيهات أن تنطفي تلك الفتنة إلى ما شاء الله. هذا ما أخبرنا ذلك الصديق بعثته إليكم ولكم الخيار في نشره ليطلع عليه قراء جريدتكم والسلام.

أخبار تساليا

زعمت «هافاس» عن أنباء أثينا بتاريخ ١٩ الجاري أن الكاهن دالبزيو اليوناني قد وجد مقتولًا في منزله وأن المتهمين بقتله هم بعض العساكر في غولس «فولو» من أعمال تساليا ثم ذكرت بتاريخ ٢١ منه أن الموسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا قد بعث بتعليمات إلى أثينا والأستانة فيما يتعلق بمقتل هذا الكاهن.

- بعث حضرة دولتلو أدهم باشا القائد العام في الحدود اليونانية ومشير الجيش السلطاني في تساليا رسالة برقية إلى المابين الهمايوني يقول فيها إن صحة الجنود المظفرة على ما يرام من الجودة والاعتدال والحمد لله. أما المرضى من العساكر فقليلون جدًّا بالنسبة إلى الجيش.

أخبار اليونان

يؤخذ من أخبار البريد أن الحكومة اليونانية أصدرت إحصاء رسميًّا ذكرت فيه أن العساكر «وأكثرهم من الرديف» الذين اشتركوا في الحرب الأخيرة قد بلغ عددهم - على هذا القول - ٦٣,١٠٧ عساكر ما عدا جنود رديف يني شهر وترحالة الذين فقدت سجلاتهم فلم يُعرف عددهم - كذا - وأن عدد المتطوعين كان بالغصا ٨٢٢١ شخصًا منهم ٧٨٣٢ من خارج البلاد اليونانية والباقون وهم ٣٨٩ من داخلها - كذا -.

أما القتلى فقد كان عددهم على هذا الإحصاء ٦٩٨ منهم ٥٨٨ جنديًّا و٤١ جاويشًا و٦٩ ضابطًا.

وجاء في رسالة برقية من أثينا مؤداها أن كاردتزي وجيورجي اللذين أطلقا الرصاص على الملك جورج ملك اليونان قد استأنفا الحكم الذي صدر بإحالتهما على محكمة الجنايات فرفض استئنافهما. وقد ألقي القبض على أشخاص آخرين من أعضاء النادي المعادي للعائلة اليونانية المالكة.

وتفيد أنباء أثينا أن قد بُدد شمل ثلاثة مجتمعات سياسية وأقيمت الدعوى على أعضائها.

وورد منها أن الموسيو ستريت وزير مالية اليونان قد أعلن لمجلس النواب أنه قد تمهدت العقبات التي كانت قائمة في طريق إصدار القرض اليوناني.

(تاريخ)
(الحرب العثمانية اليونانية)
تابع لما قبله

ثم لم يمضِ بضعة أسابيع على إخماد نيران الفتن والعصيان الأرمني في صاسون الذي أودى بحياة نحو ٢٦٠ نفسًا من الأشقياء حتى قامت جنود الدعوة بالفظائع في كافة أنحاء الممالك الأوربية والأمريكية ينشرون أخبارًا لا أصل لها ولا أساس وكان معظم هذا النداء المفترى في البلاد الإنكليزية حبًّا برواج سوق الزور والبهتان فيها ضد المسلمين وكلما طال باع أرباب الجرائد في الاختلاقات والأراجيف راجت سوقها وأقبل الشعب عليها فاشتد بذلك ساعد الباطل بعضد ناشريه وظهر للعالم ضعف عقل المتشوقين لدراسة الأكاذيب وبأن جهلهم لتصديقهم المفتريات ولتنافسهم في مساعدة المفسدين وطاب الزمان لأصحاب تلكم الجرائد الساقطة المبدأ تربح تجارتهم الكاسدة في غير هذه البلاد التي أصبح أهلوها لا يبالون بما ينشأ عن أعمالهم من المضار والخسار.

وكان المحرك لهذه النهضة العدائية ضد الدولة العثمانية واقفًا بالمرصاد فرحًا مسرورًا بعملنا هذا العدائي إذ جاء وفق مرامه وكنا نراه من الجهة الأخرى ساخرًا بنا لعدم تروينا وتهورنا فإننا لو سبرنا غور الحوادث بأمانة منذ بداية نشأتها لبان لنا أن الناشرين لكلمة (الفظائع) هم الأرمن القاطنون في البلاد الروسية على الحدود العثمانية وقد أقبلت جرائدنا بكل ارتياح على نشر تلك المفتريات حبًّا بجمع الأموال لتهافت الأمة (الإنكليزية) على شراء القول الزور ولا يخفى أنه قد كان في ولاية أرضروم وفي كافة أنحاء المملكة العثمانية أناس كثيرون من مفسدي الأرمن كان دأبهم العيث بالفساد. لا يخفى أن من تدبر نهضتنا العدائية ضد الدولة العثمانية أدرك بالبداهة أنها نهضة حرب صليبية وهي أشبه بالحوادث البلغارية سنة ١٨٧٨ التي اخترعتها روسيا لإبعاد إنكلترا عن الدولة العثمانية. وكان البرنس لوبانوف هو المدير لحركات السياسة الروسية سنة ١٨٩٥ وهو

من أعظم الساسة الروسيين دهاءً وأشدهم حرصًا على تتبع دستورهم الآمر ببذل الجهد وراء ما يعود بالاستيلاء على بعض المدن العظمى التي هي نقطة السياسة الروسية والمحور التي يدور عليه رحاها منذ أمدٍ بعيدٍ ولقد تمسك لأجل غايته هذه بحبلين يشد في الأول من جهة الاستيلاء على ما تقدم ذكره آنفًا إذا ساعدت حوادث الدهر وفي الثاني من جهة إلزام الدولة بالاتكال على روسية فتفوز كذلك فوزًا عظيمًا وقد كان عمل هاته الدولة في ابتداء الحوادث الأرمنية من طريق الحبل الأول وحيث لم تفز بسبب ما أبداه إمبراطور ألمانيا من الحذر في سياسة عمدت إلى الحبل الثاني فتمسكت به وتمكنت من إبعاد الشعب الإنكليزي عن الدولة العثمانية وأقنعت جلالة السلطان وأمته بأن الإنكليز هم الأعداء الألداء للدولة ومليكها. كل ذلك سرى سره بواسطة سفير روسيا الموسيو لوبانوف العامل بمشورة دهاة الساسة في بطرسبرج وكان السير فيليب كري سفيرنا في الأستانة آلة تنتج ثمرة تدابيرهم ومعهم الموسيو كمبون (سفير فرنسا) يقلبون سفيرنا كيف شاؤوا.

ومما زاد في الطنبور نغمة بل نغمات هو أنه بينما كان سفيرنا تائهًا في بيداء السياسة الروسية إذ شرع يطلب بإلحاح وهو في هذه الحالة الحرجة يفحص عن حادثة عصاة صاسون وذلك في شهر تموز من عام ١٨٩٥ وإذ كان آخذًا بعمله هذا مشددًا النكير به قام البرنس لوبانوف بسياسة عضد اللورد سالسبوري ونادى على رؤوس الأشهاد أن روسية لا تسمح لأحد قط بأن يتداخل بشؤون الدولة العثمانية ومن يفعل ذلك يكن قصده إشهار الحرب على روسية مع أنه نودي سرًّا وعلانية قبل ذلك بزمن يسير أن كلًّا من روسية وفرنسا وإنكلترا متفقات على طلب تنفيذ الإصلاحات التي وضعها السير فيليب كري (سفير إنكلترا) وهي في الحقيقة إصلاحات لا تثمر إلا الخطوب ولا تأتي إلا باشتداد الكروب لحيفها بحقوق المسلمين إذ تجعل الملايين منهم تحت سيطرة بعض مئات من مواطنيهم الأرمن الموجودين في آسيا الصغرى فاستاء المسلمون من ذلك أي استياء فأكبر عليهم الأمر أي إكبار وبان لهم إذ ذاك أن الدولة الإنكليزية لا تعمل إلا بما فيه الضرر بهم خاصة. ولما كان هذا هو حال الدول الأوربية جمعاء مما يشجع مفسدي الأرمن المتمردين في البلاد بعث إلى ما حدث من الضغط على الأرمن بيد قوية من حديد في مدة الأشهر الثلاثة من آخر عام ١٨٩٥ وعقب ذلك الضغط مناداة روسية بأنها تبعث بأسطولها إلى الدردنيل لمقاومة الأسطول الإنكليزي إذا رامت عبوره فهل يخفى الناقد البصير ما في ذلك كله من الأحاجي كلّا: --- يا ترى أخذت روسيا على عاتقها معاضدة عثمانية، قل لأنها لا تود إجراء الإصلاحات الحقيقية في البلاد العثمانية إذ أكره شيء عليها هو نجاحها وتقدمها في الحضارة والعمران ودوام الفساد فيها لمما يهمها كثيرًا كما أنها تود دخول الإنكليز في معترك إنهاء المسألة الشرقية التي هي الطامة الكبرى لكنها لا تود أحدًا غيرها يقضي بكيفية إنهاء هذه المسألة وهذا الذي بعثها على مقاومة تقدم العمارة الإنكليزية من مياه الدردنيل خيفة من فقدان ما تمني به نفسها.

ولله در الساسة الألمانيين فإنهم قد حفظوا سلام أوربا مدة هذه السنوات الثلاث ولولا تدبرهم عواقب الأمور لرأيت شرر الحروب الأوربية متطايرة في كل الأنحاء ومع هذا كله فقد كثر استهزاء الإنكليز بسياستهم ولكن ما العمل بإصلاح قوم لا يعقلون.

ولكي نعرف مقام سياسة الألمان في الشرق --- علينا العود إلى الزمن الذي مات فيه قيصر الروس سنة ١٨٩٤ حيث قامت جرائدنا الإنكليزية إذ ذاك تتكهن عن الاتحاد الروسي الإنكليزي ومنافعه مما زاد هذا الادعاء الباطل بهرجة ما لقيه ولي عهد الإنكليز من حسن الاستقبال في بطرسبرج -- - عُدّ بمثابة باكورة ذلك الاتحاد القاضي بإقامة روسيا مقام ألمانيا والمخوّل الحق للإنكليز والروس --- كل المشاكل في أوربا وآسيا إلى غير ذلك --- الأحلام والأوهام التي زادت الألمان حذرًا على حذر من سوء العواقب وشؤم المنقلب خصوصًا --- رأت خضوع سفيرنا «الإنكليزي» في الأستانة لأوامر سفارتي روسيا وفرنسا. **الباقي للآتي**

(محلية)

سمعنا بمزيد الارتياح والامتنان حسن الثناء على حضرة سعادتلو فصيح بك أفندي مكتوبي الولاية الموصل من قبل حضرة ملجأ الولاية الجليلة للمناظرة على الانتخابات البلدية لما يبديه من النزاهة والتدقيق مما يمنع المداخلات ويستدعي الرضا العالي.

وقد نشرنا ونشرت الجرائد المحلية ما يذكر الأهالي لأن يختاروا لهذه الخدمة الوطنية من توفرت فيهم اللياقة والأهلية للقيام بخدمة البلدة والبلدية ونذكر الآن أن لجنة الانتخاب قد حافظت على سلامة الانتخاب من كل عمل غير مشروع والأمل أن يراعي الأهلون مصلحة بلدتهم بانتخاب من توفرت فيهم صفات المعرفة والأمانة والصدق والاستقامة.

✹

قالت جريدة الولاية ما نصه: - «إن من أهم الأمور التي ينبغي على الدوائر البلدية هي أن تستوفي في الأوقات المعينة ما يدخل في موازنتها من الواردات مقننة كانت أو غير مقننة ليتسنى لها دائمًا القيام تحت ظل الحضرة العليَّة السلطانية بما يتحتم عليها عمله من الأمور المهمة كالتنظيمات والتنظيفات والتزيينات. بيد أن دائرة البلدية في الثغر ليست ناهجة هذا المنهج فترى قسمًا عظيمًا من وارداتها في الأعوام الماضية لم يزل بسبب عدم المطالبة باقيًا في ذمة بعض الملتزمين وغيرهم حتى تعسر تدريجًا أمر استيفائه وتراكمت عليها الديون الكثيرة التي تعاني الآن المشاكل والصعوبات في أمر تسديدها. ولما بلغ ذلك مسامع حضرة ملاذ الولاية العالي شكل لجنة خاصة بقرار من مجلس إدارة الولاية عهد إليها بتنظيم دفتر في مفردات ما للدائرة البلدية من المطاليب وذلك لتخفيف ما تعانيه من الضرورة بسبب ما عليها من الديون ورغبة في سرعة استيفاء مطاليبها من المديونين بوجه قانوني ومنعًا من تكرر حدوث مثل هذا التسيب والتكاسل المغايرين لأحاكم القانون» اهـ.

✹

يقال أنه تقرر إنشاء سكة حديدية حربية في الدردنيل من رودوستو إلى غاليبولي وذلك على إثر مقابلة الملحق الألماني العسكري في سفارة ألمانيا بالأستانة مقابلة خاصة للحضرة السلطانية ويروى أن هذا الخط سينشأ على يد ماليين ألمانيين.

✹

عاد صباح اليوم «الاثنين» إلى دمشق العلّامة المحقق صاحب السيادة والفضيلة السيد أحمد بن محيي الدين الحسني الجزائري فودعه الآل والأصدقاء بالإكرام.

وعاد أيضًا العالم اللوذعي الفاضل الشيخ جمال الدين أفندي القاسمي صحبتهما السلامة.

✹

قدم من دمشق العالمان الفاضلان الشيخ أبو الخير أفندي الأسطواني وأخيه الشيخ حسن أفندي بقصد التوجه للأقطار الحجازية المباركة وغدًا يسافران إليها رافقتهما السلامة.

✹

يزايلنا غدًا بالسلامة إلى الديار الحجازية المباركة عدد وافر من حجاج بيت الله الحرام بينهم العالمان الفاضلان الشيخ رجب أفندي جمال الدين والشيخ يوسف أفندي علايا كتب الله السلامة على جميع الحجاج الكرام وأعادهم إلى أوطانهم سالمين فائزين غانمين بمنّه وإحسانه.

✹

ذكرت جريدة الولاية أن قد عين كامل أفندي أبي النصر مأمور نفوس صهيون مأمورًا لدائرة الجوازات «البسابور» في بيروت وخلفه في صهيون عثمان أفندي موسى وكيل مدير ناحية طرطوس وعين رفعتلو خليل أفندي شكري مدير ناحية حذور سابقًا مديرًا لناحية طرطوس.

✹

وافى الثغر أصيل الجمعة الماضي من صربا (لبنان) البطريرك بطرس الجريجيري البطريرك الجديد لطائفة الروم الكاثوليك فهرع لاستقباله وجهاء الطائفة وأعيانها وأدباءها وانطلق توًّا إلى الكنيسة حيث ألقى خطابًا استهله بالدعاء للحضرة السلطانية مبينًا فيه فوائد المحبة والإلفة محرضًا على التمسك بهما والتعلق بأذيال السدة الملوكية ثم بعد ذلك سار إلى المدرسة البطريركية المعدة لنزوله فاحسن عمدتها وفادته وازدانت المدرسة بمئات من المصابيح إكرامًا لقدومه.

✹

ذكرت جريدة «ترجمان حقيقت» أن ثلاثة من أهالي تساليا قد يمموا الأستانة العليَّة وتشرفوا بالدين الإسلامي المبين فصدرت الإرادة السنية بتعيين أحدهم جاويشًا بالمعية السنية وباستخدام الآخرين في الخزينة الخاصة السلطانية.

✹

يستفاد من جرائد الأستانة أن مجلس الصحة قد اجتمع فيها اجتماعًا عظيمًا تحت رياسة حضرة دولتلو توفيق باشا وقرر منع دخول الهنود إلى البلاد العثمانية كافة وذلك بالنظر لاشتداد الطاعون في بمباي.

✹

لدينا رسالة من حماه يثني كاتبها فيها الثناء المستطاب على جناب رفعتلو خليل أفندي مدير المكتب الإعدادي في تلك البلدة ذاكرًا ما له من الهمم والغيرة في أمر نجاح المكتب وفلاحه طبقًا للرضا العالي ناهجًا في ذلك منهج سلفه رفعتلو عبدالحليم أفندي الذي أخلد في المكتب المذكور جميل الذكر هذا فضلًا عما اختص الله جناب المدير خليل أفندي من حسن الصفات والخصائل الحميدة مما يستلفت المكاتب إليه أنظار أولياء الأمور تقديرًا لحسن خدمته وتنشيطًا له ولأمثاله وقد اكتفينا بهذه الأسطر عن بقية الرسالة التي يحول ضيق المقام عن نشرها برمتها فمعذرة إلى جناب كاتبها الفاضل.

✹

انتهت إلينا قصيدة غراء مدبجة بيراع الفاضل ذكي أفندي رزق الله مدير جريدة الوظيفة بمصر يهنئُ بها حضرة البرنس جميل باشا طوسون من العائلة الخديوية بالمداليتين الذهبية والفضية المهداتين إليه من لدن الحضرة العليَّة السلطانية مطلعها:

وساما فخار من لُجين وعسجد
بمثلهما يرقى العلى كلّ أمجد

ومنها:

فصدر «جميل» للوسامات زينة
وفضل «جميل» خير فضل موطد
حباك أمير المؤمنين هدية
وسامين فاقا بالبها ضوء فرقد

✹

بعث مكاتب التيمس في أثينا بتاريخ ١١ آذار يقول: إن الذين هاجروا من جزيرة كريت إلى البلاد اليونانية قد أصبحوا في فقر مدقع وحالة تعيسة جدًّا وقد تذاكر مجلس النواب اليوناني في أمرهم إذ أصبحوا عبئًا ثقيلًا على عاتق الحكومة اليونانية فإنها تقدم يوميًّا إلى اثني عشر ألفًا منهم ما يتعيشون به من الخبز وفضلًا عن ذلك فقد أصيب جلهم بالأمراض حتى بلغت الوفيات منهم يوميًّا في بيره (اليونان) عشرين نفسًا.

✹

«مدارج النجاح لنجاة الأرواح» - رسالة في الفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه مهمشة ببعض حواش على مذهب الإمام الأعظم محمَّد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه نظم عقدها جناب الأديب الشيخ أحمد أفندي خضر القبطاني الشهير بالمحمصاني أحد طلبة العلم في بيروت متخذًا فيها طريقة السؤال والجواب ليسهل اقتناؤها على الطلاب في نحو ثمانين صحيفة بقطع الربع والرسالة مطبوعة طبعة ثانية بحرف جميل فنشكر للمؤلف حسن سعيه واهتمامه بهذا الأثر ونحض أبناء المدارس على اقتنائه.

✹

«المنار» - جريدة علمية أدبية سياسية صدرت في مصر لمنشئها الكاتب الأديب السيد محمَّد رشيد أفندي الرضي ومديرها الأديب عبد الحليم حلمي أفندي مراد وقد جاءنا العدد الأول منها فإذا هو طافح بالمقالات الأدبية والسياسية وقيمة اشتراكها ٥٠ قرشًا أميريًّا في السنة فنرحب برفيقتنا «المنار» ونرجو لها النجاح والإقبال.

✹

توفي أمس كبير قومه المأسوف عليه أحد وجهاء البلدة بشارة أفندي الخوري الشهير بمواساة الفقراء وخدمة الإنسانية وله من العمر تسع وخمسون سنة فعظم أسف القوم عليه وتسارعوا إلى منزله يشاطرون عائلته الأسى والأسف وقد احتفل قبيل ظهر اليوم بدفنه احتفالًا حافلًا جدًّا سار فيه الوجهاء وخلق كثير من الأهالي يتقدم الجميع عساكر الجندرمة والبوليس وجاويشية البلدية ويسقجية القناصل وتلامذة المدارس ينشدون ما للفقيد

من الأيادي البيضاء عليها إلى أن واروه جدثه مأسوفًا عليه فنعزي عائلته والإنسانية بفقده ونرجو لهم الصبر والسلوان.

إن جناب الفاضل السيد سليمان أفندي الحمار الكتبي في تونس هو وكيل جريدتنا (ثمرات الفنون) فيها فمن أرادها في تلك المدينة فليطلبها منه.

المونورايل

اسم خط حديدي زراعي مفرد نقال لمخترعه وصاحب امتيازه حضرة أمين بك عزمي بالإسكندرية ويستفاد من الكراسة التي وردتنا بهذا الشان أن هذا الخط هو عبارة عن قضبان حديدية تمد على وجه الأرض في الحالة التي تكون عليها دون حاجة لتمهيدها ورصفها وتعديلها إذ يمد في الجبال والوديان على حد سواء ويرفع ويوضع في أي وقت يراد بلا مشقة ولا عناء لأنه لا يغرس في الأرض. وتسير عرباته على قضيب واحد وبعبارة أوضح على دولاب واحد وتمد القضبان الواحد بعد الآخر بلا شد ولا ربط بل بواسطة طاسات تصل القضيب بالآخر بكل سهولة بحيث يمكن مد ٥٠٠ متر منها في أقل من ساعتين. وفي الكراس عدة رسوم من العربات على الخطوط التي قيل أنها جربت في كثير من أراضي مصر فجاءت على وفق المرام فضلًا عن الاقتصاد في الوقت والمال أما الوكيل العالم لها فهو الأديب إدوارد أفندي جدي صاحب مجلة الثريا بمصر ولعلّ بعض أرباب الأراضي الواسعة في بلادنا هذه يستحضرون نموذجًا من هذه الخطوط حبًّا بتعميم الفائدة.

مراسلات

سنغابور في شوال سنة ٣١٥

لحضرة مكاتبنا الفاضل بها

منذ أسبوعين حضر إلى هنا «سنغابور» أحد السادة العلويين ومن عمد تجار بتاوى وأخبر أن سعادة محمَّد كامل بك شهبندر الدولة العليَّة في بتاوى قد أدب في بيته ليلة الاحتفال بذكرى عيد المولد السلطاني مأدبة عظيمة دعا إليها نخبة من السادة والأعيان وجملة من أرباب الحكومة الهولندية وكان البيت مزدانًا بأنواع الأنوار والرياحين والأعلام العثمانية تخفق فوقه واجتمع تحت الدار من الخلائق ما لا يحصى عدده إلا خالقهم وكلهم كانوا ضيوفًا فجلس السادة والأعيان في صدر المكان ثم الفرنج من بعدهم وعلى رؤوسهم الطرابيش الحمر إكرامًا للمقام وبعد الانتهاء من الطعام قام حضرة شيخ المسلمين بذاك الصقع وقام الحاضرون جميعهم من مسلمين وغير مسلمين وبسطوا أكف الضراعة بالدعاء إلى الله تعالى بطول بقاء مولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم مؤيدًا منصورًا. ويقال أن جناب الشهبندر المومأ إليه مجتهد في جمع الإعانة من مسلمي الجاوه والمأمول أن يحصل على يديه الخير والنجاح وفّقه الله لما يحبه ويرضاه.

دمشق الشام في ٢٤ مارت سنة ٣١٤

نثني بلسان جريدتكم الغراء ثناءً جميلًا على جناب الدكتور النطاسي محمَّد حسن أفندي حمادة فقد أجرى من عمليات الكتركتا (الماء الزرقاء) وغيرها ما يستجلب الشكر والافتخار وقد شاهدت بمرأى العين عدة عمليات أجراها بكل دقة وحذاقة وأسفرت عن النجاح التام ولله الحمد وآخر ما شاهدت له عملية عين امرأة مصابة بذاك المرض وما كانت تبصر فيها قط حتى أعيا الأطباء أمرها فبصرت بحول الله تعالى وقوّته الواقفين حولها بعد نحو نصف ساعة من العملية الجراحية التي أجراها لها ولما كانت المرأة فقيرة جدًّا لا تملك شروى نقير أخذها إلى بيته لتمريضها آكلة شاربة جزاه الله تعالى خيرًا ولا زال موفقًا لكل خير. **س - ش**

أخبار الجهات

مصر

(الكسوة الشريفة)

اتصل بنا من أخبار القاهرة أن الاحتفال بنقل الكسوة الشريفة في ميدان القلعة كان غايةً في الإجلال والإكرام حضره الجناب الخديوي ودولة الغازي مختار باشا وحضرات العلماء والكبراء والنظار والوجهاء والأعيان فطاف أمير الحج بالجمل ثلاثًا ثم سلم زمامه للجناب الخديوي فقبله وقبله بعده العلماء والنظار على العادة المألوفة ثم سار الموكب بين العساكر والموسيقى وإطلاق المدافع فالله نسأل أن يعيد أمثال هذا الموسم الجليل على حضرة مولانا الخليفة الأعظم وعلى جميع المسلمين أعوامًا عديدة بالخير والبركات واليمن والإسعاد.

- ورد في أخبار مصر أنه قد احتفل أخيرًا بافتتاح الرواق العباسي الذي كان قد أمر الجناب الخديوي عباس حلمي باشا بإشادته في الجامع الأزهر وذلك بحضور فخامته ودولة الغازي مختار باشا وحضرات العلماء الكبراء وقد تفقد الجناب الخديوي الطبقة العليا من هذا الرواق وأهم ما فيها إجزائية وغرفة للطبيب لا يوجد سواهما في سائر أروقة الأزهر. أما البناء فعلى غاية من الجودة والجمال منقولة هندسته عن الطرز القديم.

- يسافر البرنس محمَّد علي باشا شقيق الجناب الخديوي في هذا الصيف إلى تونس والجزائر فإسبانيا ويسافر أكثر أمراء العائلة الخديوية وأميراتها إلى الأستانة العليَّة.

دمشق الشام

قالت جريدة الشام الغراء أنه بمساعي حضرة ملاذ ولاية سورية الجليلة أعدت المرتبات الحجازية البالغة أربعين ألف ليرة وكسرًا بمدة قريبة مع ما اقتصد من الفضلات البالغة نحو ثلاثمائة ألف قرش. أما الركب فقد سار يوم ٢٩ الماضي قاصدًا الأقطار المباركة صحبته السلامة واليمن.

- يمم دمشق رفعتلو رضا بك البينباشي من حجاب الحضرة السلطانية حاملًا المنشور السلطاني الصادر بتوجيه رتبة المشيرية الجليلة التي كانت قد وجهت منذ سنتين على حضرة دولتلو عبد الله باشا مشير الجيش السلطاني الخامس فاحتفل بتلاوته في يوم مشهود تقدمت فيه الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية.

طرابلس الشام

من أخبار طرابلس الغراء أنه وصلها الكولونل كولونجون رئيس اللجنة الحربية الفرنساوية قاصدًا حمص فحماه فأورفة وربما يعرض على بغداد لشراء خيول عربية وقد زار سعادة متصرف اللواء مصحوبًا بقنصل فرنسا مظهرًا مزيد الممنونية مما صادفه في سياحته بالبلاد العثمانية من الضبط والربط والمحافظة التامة في جميع الجهات ثم سافر إلى حمص.

حلب

من أخبار حلب الرسمية أنه في نحو الساعة الخامسة والدقيقة ٤٥ من ليلة الأحد غرة آذار الجاري حسابًا شرقيًّا حدث بها زلزال عنيف لكنه لم ينشأ عنه ولله الحمد ضرر لا في السكان ولا في المكان.

وقد شعر بهذا الزلزال في الوقت نفسه في أورفة ومرعش وعينتاب وكلز وإسكندرونة وبيلان والجسر وإدلب وبيره جك والباب والزيتون والبستان وأرسوز ولم يحدث عن ذلك ولله الحمد ضرر ما.

حوادث سياسية

روسيا واليابان

زعم مكاتب (الستندارد) في برلين أن قد أمر القيصر بزيادة الجيش الروسي في شرقي آسيا إلى نحو ٧٠ ألف رجل تأهبًا لمنازلة اليابان إذا بدت منها معارضة لروسيا وأن هذه الزيادة تستغرق مدة من الزمن تجتنب روسيا في خلالها كل إشكال وأن اتفاق روسيا وفرنسا وفرنسا وألمانيا على إجبار اليابان بإخلاء (واي هاي واي) بعد أن تدفع لها الصين غرامة الحرب لا يزال مشكوكًا في أمره.

إنكلترا

كتب من لندرا أن المستر رتشي وزير النافعة والتجارة لدى إنكلترا قد خطب في خلال مأدبة أقيمت له فاعترف بأنه توجد أسباب عظيمة تحمل على القلق من نحو الحالة السياسية في البلاد الخارجية ولكنه قال إنه يعتقد بأن كل المشاكل سواءٌ في الصين أو في غربي أفريقية ستحل بطريقة ودية.

الروسية وكوريا

قالت جريدة الميساجه الرسمية أن الروسية تكف عن تدخلها الشديد في شؤون كوريا مؤملة أن تقدر هذه البلاد على حكم نفسها بنفسها ولكن إذا تعرض استقلالها لمواقع الخطر تعمد روسيا إلى حماية حقوقها ومصالحها الخاصة ويروى أن روسيا ستمنع اليابان من بث نفوذها وسطوتها في كوريا.

إنكلترا في أفريقية

كتب من زنجبار بتاريخ ٢٠ الجاري أن الأخبار الأخيرة الواردة من أوغنده تفيد أنه لم تحدث فيها معركة جديدة بين الثائرين من السودانيين وجنود الحملة الإنكليزية وأن الثائرين قد ساروا إلى أنيورو كما أن الماجور مكدونالد قائد الحملة سافر إلى تلك الناحية ليفائجهم فيها وقد وصلت الآن بعض الجنود الهندية إلى منكو والآخرون نازلون بجوار بحيرة رودلف.

الفرنسيس في مدغسكر

كتب من تناناريف (عاصمة مدغسكر) إن الفرنسيس قد دحروا أربعمائة رجل من قبيلة الساكالاف كانوا قد هجموا عليهم وأن تسكين هذه الجزيرة يعتبر كأنه عملٌ قد انتهى.

متفرقات

ذكر المستر غوشن وزير بحرية إنكلترا خلال الجدال الذي جرى في مجلس العموم -- ميزانية وزارة البحرية الإنكليزية أن ثماني --- بين دوارع وطرادات وثماني سفن نسافة --- الآن في معامل السفن الإنكليزية لحساب --- ومنها اثنتان لحكومة الصين.

جاء في رسالة برقية من بكين عاصمة الصين مفادها أن الرعاع الصينيين هاجموا البعثة --- الأمريكية في شنكنغ فأهين معاونو --- الوطنيون وقتل واحد منهم مما لا ندري -- تطلب أميركا غدًا ترضيةً لها عن هذه --- وأي بلاد تريد أخذها تلقاء ذلك.

كتب من واشنطون (أميركا) --- عرض لدار الندوة مشروع قانون بزيادة --- إلى ١٠٣ آلاف رجل.

✹

شجرة جديدة

إن رجلًا إنكليزيًّا يدعى أدولف اكتشف في ولاية الكونغو (أفريقية) سنة --- شجرة علوها ستة أمتار ومن عجيب أمرها --- أغصان لها وهي تحمل في جذعها أزرارًا --- على مادة تقوم مقام القطن وورقها يشابه --- التين وقد أعطى المكتشف المذكور بزرًا --- زراع أمركاني فبذره في بلاده واجتنى منه --- وافرة وقد عدل أن غلتها تزيد على غلة القطن --- أربعين في المئة.

ولهذه الشجرة فائدة غيرها وهي أنه --- استخراج خيوط من قشرها تستخدم في المنسوجات ولا شك أن الأمركان المشهورين بإتقان --- يبادرون إلى تعميم زراعة هذه الشجرة في --- ولنا وطيد الأمل أن يبحث أبناء البلاد --- في تلك الأقطار عن هذه الشجرة ويبعثوا --- وطنهم بكمية من بزرها لأجل اختبارها. **«الروضة»**

إعلان

من دائرة بلدية بيروت

مطروح للمزايدة عشر عرق السوس --- سنجاق حلب ومرعش وأورفة الذي يستوفى -- تنزيل ذلك بحرًا من جهة قضائي إسكندرونة وإنطاكية فمن له رغبة التزامه بالشروط فليخابر الدائرة البلدية.

يوجد بمحل الحاج سعيد العريسي ماء زهر وماء ورد عال بأسعار متهاودة.

ألاودول

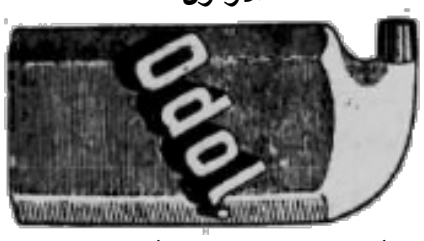

هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)